



مشروع الدعوة للبرلمانيون لدعم قضايا المياه الإقليمية هو مبادرة جديدة لمنظمة تنمية المياه والبيئة التابعة لمنظمة أصدقاء الأرض-الشرق الأوسط وتعمل في كل من فلسطين والأردن وإسرائيل.

#### أهداف المشروع:

يهدف المشروع إلى رفع الوعي بين النواب وصناع القرار في كل من فلسطين والأردن وإسرائيل بالحاجة إلى إيجاد حلول مستدامة للأخطار التي تواجه المياه المشتركة في المنطقة.

وتحديدا يهدف المشروع وأول مرة إلى توحيد جهود أبناء المجتمعات المحلية في مخاطبة ممثليهم وصناع القرار في مناطقهم لإيجاد آليات تعاون إقليمية لإدارة المياه المشتركة بما في ذلك: الآبار الجوفية الجبلية والساحلية، ومجري المياه المشتركة، ونهر الأردن، والبحر الميت.

#### تميز المشروع

يتميز المشروع بأنه يهدف إلى توصيل هذه الرسالة إلى صناع القرار ليس من خلال القنوات التقليدية في مخاطبة صناع القرار، بل من خلال تعريف السكان المحليين القاطنين حول مصادر المياه المشتركة إلى المشاكل المشتركة والحلول الممكنة لها، وإعانتهم بالأدوات اللازمة للمطالبة بالحلول الإقليمية. وعليه سيتم تزويد المزارعين والمعلمين وغيرهم من السكان المحليين في ٢٥ مجتمع محلي في الأردن وفلسطين وإسرائيل بالفرصة للتعبير عن القضايا التي تواجه مصادر المياه المشتركة من خلال تنظيم اجتماعات مباشرة مع البرلمانيين وغيرهم من صناع القرار، إضافة إلى الحديث من خلال وسائل الإعلام المتاحة.

#### مشكلات المياه المحلية والحلول الإقليمية

من خلال المشروع، تم تشكيل مجموعات صغيرة من السكان المهتمين القاطنين في المجتمعات التي تعمل فيها منظمة أصدقاء الأرض (ثمانين في الأردن، وثمانين في إسرائيل، وتسع في فلسطين). حيث تتعرف كل مجموعة على قضايا المياه في مجتمعها وكيفية تأثير قضايا

المياه في المجتمعات عبر الحدود على مجتمعهم، وبالتالي ربط قضايا المياه المحلية بالوضع المائي الإقليمي. يتضمن المشروع تنظيم وتنفيذ زيارات متبادلة للمجتمعات المحلية للتعرف إلى أهم المصادر المائية الإقليمية. من خلال إثارة قضايا المياه المحلية من قبل كل مجموعة سيكون من الممكن تحديد قضايا المياه المشتركة في المنطقة ككل، وبالتالي إيجاد الحلول المناسبة لها. ومن ناحية أخرى يعمد المشروع إلى تسليط الضوء على الصلة بين المشكلات المحلية والحلول الإقليمية من خلال وسائل الإعلام، والبرلمانيين، وصناع القرار في كل من الدول الثلاث.

#### أهداف كسب دعم البرلمانيين

يهدف المشروع إلى نشر رسالتين أساسيتين هما:

١. ضمان استدامة النظام البيئي الهش على المدى الطويل، والدعوة إلى التوزيع العادل للمياه، من خلال تأسيس لجان لإدارة المياه المشتركة للمصادر المائية العابرة للحدود، وبخاصة تأهيل الحوض الأدنى من نهر الأردن، وإنقاذ البحر الميت (لجان ثلاثية مشتركة إسرائيلية-فلسطينية-أردنية)، والحد من تلويث المياه الجوفية الجبلية والساحلية وتقليل الضخ الجائر لمياهها (لجان ثلاثية مشتركة إسرائيلية-فلسطينية-أردنية).
٢. هناك حاجة ملحة لتوزيع أكثر عدلا للمياه المشتركة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، بما في ذلك زيادة حجم المياه العذبة التي يتم ضخها للفلسطينيين. في ظل الإدارة الحالية فإن تحديد الجهة الإسرائيلية لمعدلات الضخ تعطي أكثر من ٨٠% من مياه الآبار الجبلية للجانب الإسرائيلي، وتمنع الفلسطينيين من الاستفادة من مياه نهر الأردن. بالمقابل فإن ذلك لا يشجع الفلسطينيين على الاهتمام بتقليل التلوث الحاصل لمصادر المياه المشتركة.